أسباب الفشل الإسرائيلي أمام المباغتة

| تقييم أولي |

- ظن الكيان أن حماس منظمة تريد المال وليس أكثر، يبدو أنهم نسوا من يقود حماس. (يديعوت أحرونوت)
- اختيار حماس الوقت المناسب واستغلال أجواء العطلة. (يوآف ليمور)
- المعرفة لدى المقاومين بالنقاط المستهدفة وبالساحات التي سيتحركون بها، وأين سيضربون. (يوآف ليمور)
- الإدمان الإسرائيلي على صمت حماس، الوقوع في فخ فكرة أن حماس ستمتنع عن الدخول في المعركة.
- حالة التأهب المنخفضة نسبيا لدى الجيش الإسرائيلي، وأن قسما كبيرا من القوات في المنزل، في حين أن الأجواء في المستوطنات هي أيضا نائمة.

- الفشل الاستخباراتي أمام مفاجأة مزدوجة، تكتيكياً وعسكرياً.
- خلفية الشعور لدى المقاومة الفلسطينية بأن إسرائيل أصبحت أكثر هشاشة من ذي قبل. في وقت يعاني فيه المجتمع الإسرائيلي والجمهور من الانقسام من الداخل، وإسرائيل أقل استعدادا لدفع الأسعار.
- افتراض حماس إمكانية استغلال الضعف الإسرائيلي.
- الاتصالات الجارية للتطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية.
- الافتقار إلى الإنذار الاستخباراتي والاستعداد المناسب في العمق على الرغم من عدم وجود مفاجأة من حيث الفكرة العملياتية، ووجود إشارات تحذيرية بشأن سيناريوهات محتملة. (اللواء احتياط اليعازر ماروم)
- حالة الانشغال بالاحتجاج ورفض الالتحاق بالخدمة الاحتياطية. (اللواء احتياط اليعازر ماروم)
- ضعف التحليل العسكري للإشارات الأمنية؛ فأجهزة الأمن رصدت "إشارات" بأن حركة حماس تخطط لعملية، وهذه الإشارات نوقشت في الجيش لكنها لم تتوقع الهجوم و "لم تر الصورة الكبرى". (صحيفة معاريف)
- انهيار كلي للعقيدة الدفاعية العملياتية عند حدود القطاع.
- ضعف في السياسات ونشر القوات الدفاعية ومدى الجهوزية لمفاجأة.
- عديد الجيش لا يتناسب مع "حرب" لذا بدأ الجيش بتجنيد قوات الاحتياط. (المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل)
- اعتماد حماس أسلوب التضليل التكتيكي بإطلاق القذائف الصاروخية صباحًا باتجاه القدس والمركز والجنوب، بينما المجهود العسكري لحماس استهدف غلاف غزة.
- استخدام المقاومة عنصر المفاجأة وأساليب مركبة أخرى.
- الانعدام الكامل للإنذار الاستخباراتي. إذ إن حماس تجهزت لهذه المعركة طيلة شهور، لكن في إسرائيل احتاروا طيلة الوقت هل يزيدون عدد التصاريح" للعمال الفلسطينيين.
- قدرة حماس على الالتفاف على عوائق الأنفاق التي بناها الكيان.
- تجاهل القيادة بأكملها إشارات أولية، من غزة إلى الضفة الغربية.